Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (38), (Dec, 2025)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) ملحق العدد 38 ديسمبر 2025
ردمد: 3014-6266

التحديات التي تواجهها الطالبة المتزوجة في تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية في الجامعة

ابتسام عبدالقادر صقر
sqrabtsam1982@gmail.com
كلية الآداب والتربية – جامعة صبراتة

تاريخ الاستلام:2025/12/10 –تاريخ المراجعة: 2025/12/14– تاريخ القبول: 2025/12/20– تاريخ للنشر: 20/1/ 2026

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه الطالبة المتزوجة في تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية في الجامعة، والكشف عن دور الدعم الاجتماعي والاستراتيجيات الشخصية والمؤسسية في تحقيق هذا التوازن، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداةً رئيسية لجمع البيانات، طُبقت على عينة عشوائية قوامها(25) طالبة متزوجة من كلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج(SPSS) ، وقد أظهرت النتائج أن الطالبة المتزوجة تواجه مستوى مرتفعاً جداً من التحديات الأسرية والضغوط النفسية والمالية، بمتوسط عام بلغ (4.21)، حيث جاءت صعوبة رعاية الأبناء وتعدد المسؤوليات والأعمال المنزلية في مقدمة العوائق. كما كشفت النتائج عن وجود تحديات دراسية مرتفعة، مقابل مستوى متوسط من الدعم الاجتماعي، وأوضحت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التوازن والدعم المؤسسي من جهة، وتحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية من جهة أخرى، مما يدعم الفرضية البديلة (H1) ويرفض الفرضية الصفرية(H0) ، وخلصت الدراسة إلى أن توفير بيئة جامعية داعمة، وتعزيز الدعم الأسري، وتنمية مهارات إدارة الوقت لدى الطالبات المتزوجات، يمثل مدخلًا أساسيًا لتحسين التوافق الأكاديمي والأسري.

الكلمات المفتاحية: الطالبة المتزوجة – التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية – التحديات الأسرية – الضغوط النفسية والمالية – الدعم الاجتماعي – استراتيجيات التوازن.

Abstract

This study aimed to identify the challenges faced by married female university students in achieving a balance between family life and academic responsibilities, and to examine the role of social support and personal and institutional strategies in facilitating this balance. A descriptive-analytical approach was adopted, using a questionnaire administered to a random sample of 25 married students from the Faculty of Arts and Education at Sabratha University. Data were analyzed using SPSS.

The findings revealed that married students experience a very high level of family challenges and psychological and financial stress, with an overall mean of 4.21. The most significant obstacles included childcare responsibilities, multiple roles, and household duties. Academic challenges were also rated high, while social support was found to be at a moderate level. The results further indicated a statistically significant relationship between balance strategies and institutional support and the achievement of family–academic balance, supporting the alternative hypothesis (H1) and rejecting the null hypothesis (H0).

The study concludes that strengthening family and institutional support systems and enhancing time management and coping skills are essential to improving the academic success and well-being of married female students.

Keywords: Married female students – Work-life balance – Family challenges – Psychological and financial stress – Social support – Balance strategies.

1.1المقدمة:

تمثل مرحلة الجامعة تحدياً كبيراً للطالبات المتزوجات، حيث يتعين عليهن التوفيق بين متطلبات الحياة الأسرية والمسؤوليات الدراسية، فتواجه تلك الطالبات العديد من التحديات سواء على المستوى الزمني أو العاطفي أو المادي، والتي قد تؤثر على أدائهن الأكاديمي وتجربتهن الجامعية ككل (العطار، 2016، ص 35–54)، فالطالبات المتزوجات يواجهن مسؤوليات متعددة، بما في ذلك رعاية الأسرة والمنزل، إلى جانب التزاماتهن الدراسية، وهذا يمثل عبئاً كبيراً عليهن ويتطلب منهن إدارة الوقت والجهود بحكمة لتحقيق التوازن المطلوب(الحمدان، 2018،ص245–268). كما قد تواجه تلك الطالبات تحديات نفسية وعاطفية، نتيجة الضغوط المتراكمة من جوانب الحياة المختلفة، فقد تواجه الطالبات المتزوجات صعوبات مادية متنوعة، مثل تكاليف المعيشة والرعاية الطبية والإسكان، مما يزيد من الضغوط التي يتعرضن لها، فهذه التحديات المتعددة قد تؤثر سلباً على تحصيلهن الأكاديمي وتعرضهن لمخاطر التسرب من الجامعة لذا من الضروري دراسة هذه التحديات بشكل معمق والبحث عن استراتيجيات فعالة لمساعدة الطالبات المتزوجات في الجامعات على إدارة الحياة الأسرية والتعليمية بنجاح(السعدية،2021، ص 123–145)، وتشكل الطالبات المتزوجات في الجامعات شريحة مهمة بين الطلاب، ويواجهن تحديات خاصة في التوفيق بين متطلبات الحياة الزوجية والمسؤوليات الأكاديمية (عبد الحميد، 2020)، كذلك تعاني هذه الفئة من صعوبات في إدارة وقتهن بين البيت والجامعة، مما يؤثر على تركيزهن الدراسي وإنجازاتهن الأكاديمية (السعدية، 2021)، كما قد يشكل الإنجاب والرضاعة عبئاً إضافياً على الطالبات المتزوجات، مما يزيد من صعوبة التوفيق بين الواجبات العائلية والمتطلبات الجامعية(طاطة، 2022)، وعلى الصعيد العاطفي والنفسي، قد تعاني الطالبات المتزوجات من توتر وقلق بسبب المسؤوليات المتعددة والضغوط الناتجة عن ذلك، الأمر الذي قد ينعكس سلبًا على أدائهن الأكاديمي وتكيفهن الاجتماعي (مرزوقي وبوجلال، 2020)، وتواجه هذه الفئة تحديات مادية، كارتفاع تكاليف المعيشة والرعاية الصحية، مما يشكل عبئاً إضافياً على ميزانيتهن وقد يؤثر على مواصلة دراستهن (السعدي وآخرون، 2021)، لذا من المهم دراسة هذه التحديات بشكل معمق، والبحث عن سبل فعالة لمساعدة الطالبات المتزوجات على إنجاح مسيرتهن الجامعية.

2.1 مشكلة الدراسة:

مع تزايد أعداد الطالبات المتزوجات في الجامعات، أصبحت قضية التوفيق بين الأدوار الأسرية والمسؤوليات الأكاديمية من القضايا التربوية والاجتماعية المهمة، لما لها من أثر مباشر في الاستقرار النفسي والتحصيل العلمي للطالبة، إذ تواجه الطالبة المتزوجة ضغوطًا متعددة ناتجة عن تداخل الواجبات المنزلية، ومتطلبات الدراسة الجامعية، والتوقعات الاجتماعية، والالتزامات المالية، الأمر الذي قد يحدّ من قدرتها على تحقيق التوازن بين حياتها الأسرية ومسيرتها الأكاديمية، وتُعد هذه التحديات من العوامل المؤثرة في مستوى أداء الطالبة المتزوجة واستمرارها في التعليم العالي، مما يستدعي دراستها بصورة علمية منظمة للكشف عن طبيعتها وأبعادها، وتحديد العوامل المساعدة أو المعوقة لتحقيق التوازن المنشود، ومن هنا تنطلق هذه الدراسة للبحث في واقع هذه التحديات، سعيًا إلى تقديم نتائج تسهم في تطوير سياسات الدعم والخدمات الجامعية الموجهة للطالبات المتزوجات، والمتمثلة في السؤال الرئيسي التالي:

– ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها الطالبة المتزوجة في تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية في الجامعة؟

تساؤلات الدراسة

1. ما أثر المسؤوليات الأسرية والمنزلية على وقت الطالبة المتزوجة وتركيزها الدراسي؟
2. كيف تؤثر الضغوط المالية والتوقعات الاجتماعية في قدرتها على التوفيق بين الدراسة والحياة الأسرية؟
3. ما دور الدعم الأسري والاجتماعي في قدرة الطالبة المتزوجة على الاستمرار والنجاح الأكاديمي؟
4. ما الاستراتيجيات الشخصية والدعم المؤسسي(الجامعي) التي تسهم في تحقيق التوازن بين الجانبين؟

3.1 فرضيات الدراسة

(H0) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستراتيجيات الشخصية والدعم المؤسسي وبين تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسة الجامعية لدى الطالبة المتزوجة.

(H1) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستراتيجيات الشخصية والدعم المؤسسي وبين تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسة الجامعية لدى الطالبة المتزوجة.

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على التحديات الأكاديمية والأسرية التي تواجه الطالبة المتزوجة أثناء دراستها الجامعية.
2. تحليل الآثار الإيجابية والعوائد التعليمية والشخصية التي تحققها الطالبة المتزوجة من مواصلة التعليم الجامعي.
3. الكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي والمؤسسي المتاح للطالبة المتزوجة داخل البيئة الجامعية.
4. تقديم تصور شامل لتجربة الطالبة المتزوجة في التعليم الجامعي من خلال دراسة التحديات والفوائد المرتبطة بها.

5.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في عدة نقاط:

1. إثراء المعرفة العلمية حول واقع الطالبة المتزوجة في التعليم الجامعي وقضايا التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية.
2. تطوير السياسات والبرامج الجامعية الداعمة للطالبات المتزوجات.
3. دعم تمكين المرأة والمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
4. ترفع مستوى وعي الإدارات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس باحتياجات الطالبات المتزوجات وتحسين جودة الدعم والخدمات المقدمة لهن.

6.1.منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث غطى الجانب النظري من خلال الاعتماد على الكتب والأبحاث والدراسات السابقة، في حين غطى الجانب العلمي من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية (statistical package for social Sciences-SPSS) لملائمته لهذه الدراسة.

7.1 حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة موضوع التحديات التي تواجهها الطالبة المتزوجة في تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية في الجامعة.

الحدود الزمنية: اقتصرت الدراسة الحالية الفترة(2024– 2025).

الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة بكلية الآداب والتربية صبراتة.

مصطلحات الدراسة:

هناك بعض المصطلحات المهمة المتعلقة ببحث الدراسة الجامعية للطالبة المتزوجة:

1- الطالبة المتزوجة (Married student): الطالبة التي تكون قد تزوجت وتواصل دراستها الجامعية.

2- التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية(Work-life balance) : يشير إلى القدرة على تحقيق التوازن بين المسؤوليات والتزامات الحياة الأسرية والدراسية، وتوفير الوقت والاهتمام اللازمين لكلاهما.

3- التحديات(Challenges): الصعوبات أو المشاكل التي يواجهها الطالبة المتزوجة في محاولتها لتحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية، مثل الضغط الزمني، والتوازن بين الواجبات المنزلية والمهام الأكاديمية.

4- الدعم الاجتماعي (Social support) يشير إلى الدعم الذي يتلقاه الطالبة المتزوجة من أفراد الأسرة، والأصدقاء، والزملاء الدراسيين، والمؤسسات الجامعية، والمجتمع، والذي يساعدها في التعامل مع التحديات وتحقيق التوازن.

5- استراتيجيات التوازن (Balance strategies) الأساليب والتقنيات التي تستخدمها الطالبة المتزوجة لتحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية، مثل التنظيم الجيد للوقت، وإدارة الأولويات، والتعاون مع الشريك الحياة.

الاطار النظري والدراسات السابقة.

1.2مفهوم وأهمية التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية.

يُقصد بالتوازن بين الحياة الأسرية والدراسية قدرة الطالبة المتزوجة على إدارة وقتها وجهدها بصورة منسجمة بين متطلبات الأسرة ومسؤولياتها من جهة، والواجبات الأكاديمية من جهة أخرى، بما يضمن عدم طغيان أحد الجانبين على الآخر، ويُعد هذا التوازن عنصرًا أساسيًا في الحفاظ على الاستقرار النفسي والاجتماعي، وتحسين مستوى التحصيل العلمي، وتحقيق جودة العلاقات الأسرية، ويترتب على غياب هذا التوازن العديد من الآثار السلبية، مثل ارتفاع مستويات الضغط النفسي، وضعف التركيز الدراسي، وتراجع الأداء الأكاديمي، إضافة إلى مشكلات اجتماعية وأسرية، وفي إطار التعليم العالي، يمثل تحقيق هذا التوازن ضرورة حتمية لاستمرار الطالبة المتزوجة في مسيرتها التعليمية بنجاح، وتمكينها من التوفيق بين أدوارها المختلفة دون الإخلال بأي منها، بما يسهم في بناء شخصية متكاملة قادرة على الإسهام الفاعل في المجتمع.

2.2دراسة نظرية للآثار النفسية والاجتماعية لفشل التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية على الطالبة المتزوجة.

عندما تعجز الطالبة المتزوجة عن التوفيق بين مسؤولياتها الأسرية ومتطلبات دراستها الجامعية، ينعكس ذلك سلباً على حالتها النفسية والاجتماعية إذ قد تعاني من مستويات مرتفعة من القلق والتوتر والإرهاق وقلة النوم، إلى جانب شعور دائم بالضغط الناتج عن تضارب الأدوار، كما يؤدي هذا الصراع إلى ضعف التركيز وتراجع الدافعية، مما ينعكس على مستوى التحصيل والأداء الأكاديمي، وعلى الصعيد الاجتماعي، قد تتعرض الطالبة المتزوجة لاضطراب في علاقاتها الأسرية والزوجية، وشعور بالعزلة أو التقصير في أداء أدوارها، الأمر الذي قد يؤثر في تقديرها لذاتها واستقرارها الأسري، وتؤكد هذه الآثار أن تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية يُعد ضرورة أساسية للحفاظ على جودة الحياة النفسية والاجتماعية للطالبة المتزوجة وضمان استمراريتها ونجاحها في التعليم الجامعي.

3.2 الدعم الاجتماعي كعامل مساعد في تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية للطالبة المتزوجة.

يلعب الدعم الاجتماعي دوراً محورياً في مساعدة الطالبة المتزوجة على التوفيق بين مسؤولياتها الأسرية ومتطلبات دراستها، ويشمل الدعم الأسري (تفهّم الزوج والأقارب وتقاسم الواجبات المنزلية)، والدعم المؤسسي (مثل مرونة الجدول الدراسي، والمشورة النفسية، وبرامج التوجيه والإرشاد)، وأن وجود شبكة دعم قوية يخفّض مستويات التوتر، ويزيد من قدرة الطالبة على إدارة وقتها بفعالية، مما يساعدها على تحسين أدائها الأكاديمي والاجتماعي في آن واحد، كلما كان الدعم متوفرًا ومتنوعًا، ازداد إحساس الطالبة بأنها قادرة على النجاح دون التضحية بأي من أدوارها، وهذا بدوره يحقق رفاهيتها العامة.

4.2 استراتيجيات تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية للطالبة المتزوجة

تشمل استراتيجيات تحقيق التوازن أساليب تنظيم الوقت، وتحديد الأولويات، واستخدام وسائل دعم مثل مرونة الجدول الدراسي، وتقسيم المهام المنزلية بين أفراد الأسرة، وتطبيق استراتيجيات إدارة التوتر، كما يمكن للطالبة أن تعتمد على التخطيط المسبق للأسبوع الدراسي والأسرى، والاستفادة من خدمات الاستشارة الأكاديمية والنفسية المتوفرة في الجامعة، والمشاركة في مجموعات دعم نظرية أو عبر الإنترنت، يشير الخبراء إلى أن الاستخدام الفعّال لهذه الاستراتيجيات يساعد في خفض الصراع بين الأدوار، ويزيد من الإنتاجية والتركيز الدراسي، ويحفّز الشعور بالرضا عن الأداء العام في الحياة اليومية. يمكن أن تتضمن هذه الاستراتيجيات أيضاً مهارات الاتصال بين أفراد الأسرة والجامعة لتحقيق تفاهم مشترك حول التزامات الطالبة.

الدراسات السابقة:

1- دراسة عطاف (2010)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى بفلسطين، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سالبة بين فاعلية الذات وضغوط الحياة، أي أن ارتفاع فاعلية الذات يقلل من ضغوط الحياة التي تواجه الطالبات، كما بينت الدراسة ترتيب الضغوط حسب شدتها، فكانت ضغوط الأبناء في المرتبة الأولى، تلتها ضغوط الزوج، ثم الضغوط الاقتصادية، وأخيراً الضغوط الاجتماعية.

2- دراسة لوث (2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات زواج الطالبة الجامعية على مسارها الدراسي في جامعة الوادي، مع التركيز على ثلاثة محاور رئيسية هي تربية الأبناء، التوافق الزواجي، والعمل المنزلي، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 90 طالبة متزوجة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن تربية الأبناء والعمل المنزلي لهما انعكاسات سلبية على المسار الدراسي للطالبة الجامعية المتزوجة، بينما ينعكس التوافق الزواجي بشكل إيجابي على تحصيلها الدراسي، مما يدل على أهمية الدعم الأسري والتفاهم الزوجي في تخفيف الضغوط وتحقيق التوازن بين الدراسة والمسؤوليات الأسرية.

3- دراسة(السويح،2019)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة، مع التركيز على أثر العلاقات الاجتماعية على دراستها، وتأثير الدراسة الجامعية على قيامها بأدوارها الأسرية، ومدى قدرتها على التوفيق بين مسؤولياتها المتعددة، وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من

مئة طالبة جامعية متزوجة من كلية التربية جنزور بجامعة طرابلس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التزامات الدراسة تؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية للطالبة بسبب ضيق الوقت وكثرة الأعباء، كما تواجه صعوبات واضحة في التوازن بين متطلبات الأسرة والدراسة، وبينت النتائج أن معظم الأزواج يقدمون الدعم والتشجيع لزوجاتهم من أجل استكمال تعليمهن والحصول على شهادة جامعية تساعدهن على تحسين أوضاعهن المهنية والاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى أن الدعم الأسري يمثل عاملًا أساسياً في تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة، وأوصت بضرورة توفير برامج إرشادية ودعم أكاديمي يساعدها على إدارة وقتها وتحقيق التوازن بين أدوارها المختلفة.

4- دراسة غربي(2020).

هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات الزواج على التحصيل العلمي للطالبة الجامعية، واستخدمت الباحثة استمارة إلكترونية لجمع البيانات من عينة قصدية مكونة من 40 طالبة متزوجة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، واعتمدت على المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة، أظهرت النتائج أن الطالبة المتزوجة قادرة على التوفيق بين دورها كزوجة وطالبة، وأن تعدد الأدوار لا يمنعها من الاهتمام بتربية أبنائها ورعايتهم الصحية والنفسية والتربوية، كما بينت الدراسة أن الطالبة تجد من يتولى رعاية أبنائها أثناء غيابها عن المنزل، وأن المسؤولية المزدوجة بين الدراسة والمنزل لا تؤدي إلى خلافات زوجية، وأن المرأة المتعلمة تساهم في تربية أطفال قادرين على مواجهة التحديات وتنمية مهارات التفكير والتخطيط لديهم.

1.3.إجراءات الدراسة.

يتناول هذا الفصل عرض الإجراءات والأساليب التي تم اتباعها في الدراسة الميدانية، من حيث نوع المنهج، ومجتمع الدراسة، والعينة، وأداة جمع البيانات، وطرق التحقق من صدق وثبات الأداة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه الطالبة المتزوجة في تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية في الجامعة.

2.3.منهج الدراسة.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يتيح هذا المنهج وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها إحصائياً، وقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتم تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS.

3.3.مجتمع وعينة الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من الطالبات المتزوجات في كلية الآداب والتربية – جامعة صبراتة.

وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (25) طالبة متزوجة، يمثلن مختلف المستويات الدراسية.

4.3 مصادر وأداة جمع البيانات

1- المصادر الأولية- تم استخدام الاستبيان لقياس متغيرات الدراسة، وهي:

التحديات الأسرية- التحديات الدراسية- الدعم الاجتماعي- الضغوط النفسية والمالية- استراتيجيات التوازن، ولقد تم تحديد الأوزان لإجابات أفراد العينة وفق مقياس ليكرت الخماسي وتكون الأوزان على النحو التالي.

جدول (1.3) مقياس الدراسة المعتمد الخماسي

المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

2- المصادر الثانوية- تم الاعتماد على الكتب، الرسائل الجامعية، المقالات العلمية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية.

5.3 صدق وثبات أداة الدراسة

1- الصدق الظاهري- تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين، وأُجريت التعديلات اللازمة وفق ملاحظاتهم.

2- صدق الاتساق الداخلي- تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وأظهرت النتائج أن جميع القيم دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يدل على اتساق داخلي مرتفع.

3- ثبات أداة القياس- تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت القيم مرتفعة، كما يوضح الجدول(2.3):

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
التحديات الأسرية	5	0.88
التحديات الدراسية	5	0.91
الدعم الاجتماعي	5	0.86
الضغوط النفسية والمالية	5	0.90
استراتيجيات التوازن	5	0.92
الاستبيان ككل	25	0.95

6.3 الأساليب الإحصائية- تم استخدام:

التكرارات والنسب المئوية- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية- معامل ارتباط بيرسون- معامل ألفا كرونباخ- اختبار الانحدار الخطي.

7.3 تحليل البيانات

جدول(3.3) مستويات درجة الأهمية

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف	درجة الأهمية
1	أواجه صعوبة في رعاية أبنائي مع الدراسة	4.30	0.91	مرتفعة جدًا
2	الأعمال المنزلية تؤثر على وقتي	4.10	1.02	مرتفعة
3	أشعر بالإرهاق بسبب تعدد المسؤوليات	4.25	0.88	مرتفعة جدًا
	المتوسط العام	4.21	0.93	مرتفعة جدًا

8.3.عرض البيانات.

الجدول(4.3) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	19	76%
إناث	6	24%
المجموع	**25**	% 100

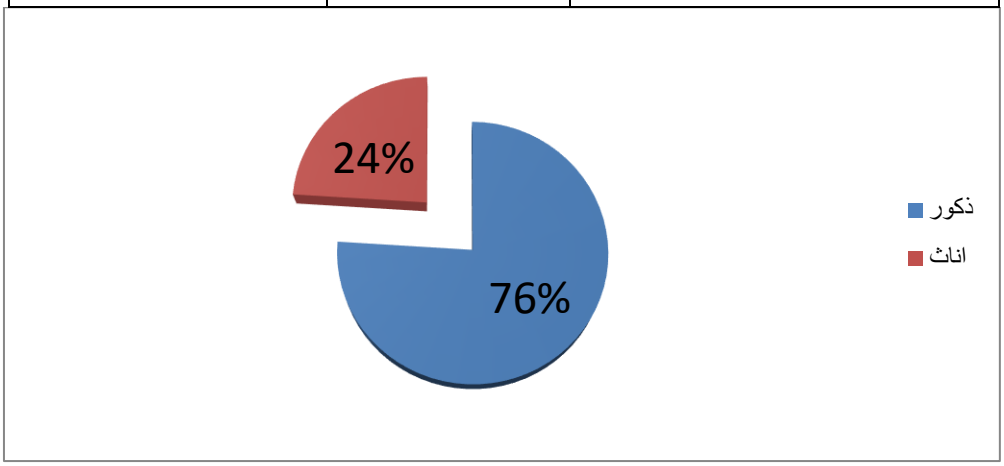

الشكل(1.3) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

يتضح من الجدول(4.3) أن نسبة الذكور بلغت 76% من إجمالي أفراد العينة، في حين شكّلت الإناث 24%، حسب العينات المدروسة.

جدول(5.3) توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	4	16%
20–25سنة	11	44%
26–30سنة	7	28%
أكثر من 30 سنة	3	12%
المجموع	**25**	%100

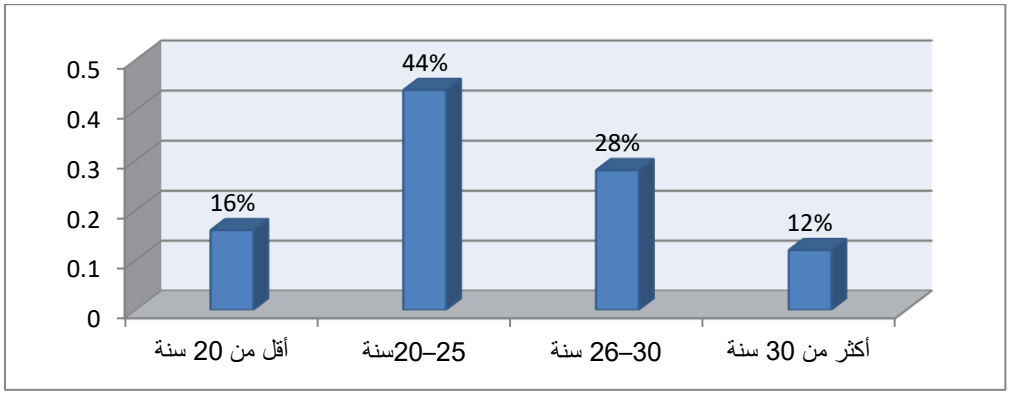

الشكل(2.3) توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

يتضح من الجدول(5.3) أن الفئة العمرية (20–25 سنة) جاءت في المرتبة الأولى من حيث التمثيل بنسبة بلغت (44%)، تلتها فئة(26–30 سنة) بنسبة(28%)، ثم فئة أقل من 20 سنة بنسبة (16%)، في حين جاءت فئة أكثر من 30 سنة في المرتبة الأخيرة بنسبة (12%) فقط.

النتائج والمناقشة

أولاً: النتائج

في ضوء تحليل بيانات الاستبيان باستخدام برنامج (SPSS)، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- أظهرت النتائج أن مستوى التحديات الأسرية مرتفع جدًا بمتوسط عام بلغ (4.21)، حيث جاءت أعلى العبارات:

1. صعوبة رعاية الأبناء مع الدراسة.
2. الإرهاق الناتج عن تعدد المسؤوليات.
3. تأثير الأعمال المنزلية على الوقت الدراسي.

2- بينت النتائج أن الضغوط النفسية والمالية جاءت بدرجة مرتفعة جدًا، مما يدل على أن القلق والتوتر والعبء المادي يشكلان عائقًا أساسيًا أمام التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية.

3- أظهرت النتائج أن التحديات الدراسية جاءت بدرجة مرتفعة، نتيجة كثرة الواجبات وضيق الوقت وصعوبة الانتظام في المحاضرات.

4- كشفت النتائج أن مستوى الدعم الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة، مما يعني أن بعض الطالبات يحصلن على دعم كافٍ، في حين تعاني أخريات من نقص واضح في المساندة.

5- أظهرت نتائج اختبار الارتباط والانحدار وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التوازن والدعم المؤسسي من جهة، وتحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية من جهة أخرى، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1).

6- بينت النتائج أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلًا كانت (20–25 سنة) بنسبة (44%).

ثانيًا: مناقشة النتائج

تبين نتائج الدراسة إلى أن الطالبة المتزوجة تواجه تحديات كبيرة في تحقيق التوازن بين حياتها الأسرية والدراسية، حيث جاءت التحديات الأسرية والضغوط النفسية والمالية في أعلى المستويات. ويمكن تفسير ذلك بتعدد الأدوار التي تضطلع بها الطالبة المتزوجة، ما بين زوجة وأم وطالبة، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة عطاف (2010) التي أكدت أن ضغوط الأبناء والزوج تمثل المصدر الأكبر للضغوط.

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة لوث (2019) التي أوضحت أن العمل المنزلي وتربية الأبناء لهما انعكاسات سلبية على المسار الدراسي للطالبة الجامعية المتزوجة، في حين يسهم التوافق الزواجي في تخفيف هذه الآثار.

أما الضغوط النفسية والمالية، فقد أكدت نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه دراسة مرزوقي وبوجلال (2020) والسعدي وآخرون (2021)، اللتين بينتا أن القلق والعبء الاقتصادي يمثلان عائقًا حقيقيًا أمام الاستمرار في التعليم الجامعي.

وفيما يخص الدعم الاجتماعي، فقد جاء بمستوى متوسط، وهو ما ينسجم مع نتائج السويح (2019) التي أكدت أن الدعم الأسري يمثل عاملًا حاسمًا في التخفيف من الضغوط، إلا أنه لا يكون متوفرًا لجميع الطالبات بدرجة كافية.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التوازن والدعم المؤسسي وتحقيق التوازن، وهو ما يؤكد أهمية دور الجامعة في توفير المرونة الأكاديمية والدعم النفسي، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه Awang et al.(2020) حول دور التنظيم والدعم في نجاح الطالبات المتزوجات، وبذلك تؤكد الدراسة أن تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية لا يعتمد فقط على الطالبة، بل هو مسؤولية مشتركة بين الأسرة والجامعة والمجتمع.

التوصيات

1. إنشاء وحدات دعم نفسي وإرشادي داخل الجامعة للطالبات المتزوجات.
2. توفير مرونة في الجداول الدراسية والحضور والاختبارات.
3. تقديم برامج الإرشاد الأسري داخل الجامعة.
4. تنظيم دورات في إدارة الوقت والتخطيط الشخصي.
5. تقديم دعم مادي أو منح جزئية للطالبات المتزوجات.
6. تشجيع الأزواج والأسر على تقاسم الأدوار المنزلية.
7. إدراج سياسات جامعية تراعي ظروف الطالبات المتزوجات.

المراجع

1. نوال العطار(2016) تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية للطالبات المتزوجات في الجامعات الأردنية: دراسة تحليلية، مجلة جامعة البلقاء التطبيقية للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 20، العدد 4، ص 35–54.
2. سارة الحمدان (2018) تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية للطالبة المتزوجة في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية في جامعة الملك سعود، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 43، العدد 2، ص 245–268.
3. ليلى بلقاسم، وطيبة السعدية (2021) واقع التحديات التربوية التي تواجه الطالبات المتزوجات في الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 1، ص 123–145.

4. مريم طاطة، وعبد القادر بن حمودة (2022) الصعوبات التي تواجه الطالبات الجامعيات المتزوجات وحديثات الإنجاب، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 8، العدد 2، ص 87–106.
5. سعاد عبد الحميد، ونادية عبد الهادي (2020) التحديات الأسرية والاجتماعية للطالبات المتزوجات في الجامعة، مجلة كلية التربية، المجلد 31، العدد 4، ص 209–240.
6. محمد السعدي، ناصر الحاج، ورضا السعدي(2021) المشكلات المادية والاجتماعية للطالبات المتزوجات في الجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 126، الجزء 2، ص 45–68.
7. راضية مرزوقي، وحمزة بوجلال (2020)الصعوبات النفسية والاجتماعية للطالبات المتزوجات في الجامعة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 17، العدد 1، ص 89–108.
8. مصباح علي عمار السويح، وصلاح الدين الفيتوري كرواط (2019)المشكلات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة: كلية التربية جنزور نموذجًا، كلية التربية جنزور، جامعة طرابلس، ليبيا.
9. عطاف أبو غالي، محمود، فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى – فلسطين، جامعة الأقصى، فلسطين، 2010.